

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح

# وهو

جل ذكر من بيده مفتاح العلوم ودل السنة البرايا على كمال ذاته بالمنطوق  
 والمفهوم احمد عليم وفقه هادي الى التوسل بايضاح المعاني الي  
 تلخيص دقائق السبع المتاني سبحانه من ملك شديديع لطفه عن نطاق  
 البيان وتلاوات انوار انواريه على صفحات وجنات الاعيان لا اله الا هو  
 العزيز المتان واصلي عيسى سيدنا محمد اراج بدلائل الاعجاز شبه المتباين  
 وياج باسرار البلاغة فهدى الى السبيل المستبين وعيا الله واصحابه  
 الذين اعلوا معالم الدين ومناره وعشوا الى ضوءه وتوروا العلم  
 بانواره فان اجل العلوم محلا ومكانا واعظها حجة وبرهانها علم  
 التفسير الكاشف عن وجوه عرايين القرآن الجليل والفاخص عن خبايا  
 نفايس الفرقان الجزيل وقد تطابقت الفحول واجمحت النهي والعقول  
 على انه لا يرفع لسانه ولا يفك ختامه الا من يجمع به بالوان من العلوم  
 العربية واخا من الفنون الادبية لا سيما علم المعاني والبيان نعم  
 الدليل الى اجيئات دقائق القرآن ونجما قيل قول القائل الويل كذا الويل لمن  
 تعاطى التفسير وهو فيها راجل فلا جرم لاجل ذلك خيم قوم من الاجل هذا  
 وصرفوا احوالنا من سوارده عنان عن بيمتهم وقلوبنا صوب اقتناعوا  
 زمام عريتهم وميزوه فروعا واصولا وربوع ابوابا وفضولا وكان  
 كتاب المفتاح في فتح مقفلات كنوز وفك عقده معضلات رموز  
 كمشك فاح او كنيها في افق الصباح مستعينا على اطره للماد  
 مستعليا عن تنكيت القادحين وكان تغيير المنسوب الى الجبر الهام  
 والتحرير القمام فخر افاضل الروم مقدم الاما جداول القوم عقدهم

الاجل  
ع

مريم

داسط

الساق

الشادة المولى احمد المستر بكال ياشا فاده منطويا عا دقايق نكت  
 تقريرا يرنح اليها النفوس ومحتويا على حقايق بجزرات بجلي المطالب  
 كالعروس ينسج عند شميم عرايرها النفوس الكريمة ويعتتم  
 انتهاب موايد ما دبه خيل الطباع السليمه وقد عرج قوم من ذوي  
 الاباب عليه وانا خوامطايا الاقبال لديه كلما صدر عنه فينام  
 ورد به فينام او مشرب عذب بغير زخام ومع ذلك لم يتفق له  
 شح يرفع عن وجوه عرايسه اللثام ويقص عن كنوز فوايد الخنا  
 كالحجى ان علق عليه من الحواشي ما يرفع عن موايد فوايد الفواشي  
 بحيث تنزاع عند الشبه التي هي في حقه بيوت العناكب واضعف  
 من الطلل السالك مما القى الي بعضهم من زخرف القول عزورا فوق  
 دون ادراك الحق جهابا مستورا اتال بعواهلك النسخ كاذبا ولم  
 يات بالحق الذي هو ساطع فنفضت عليه لمتى ونفضت على قوايم  
 ممتى وقلقت ركاب اللحم في طلابه واستمدت الرجل والجيل الى الهينة  
 اسبابه مع ما يعتري من الموانع بين المرء وقلبه ورد من القواطع ما  
 نقدي فواة لبه في زمن كاد يفتي ربيع الفضل فيه من غير طلل ورسم  
 ويروح رواج جد ليس وطستم ودارت الدواير على العلوم وذويها  
 وانحت على نضارة عيشهم تدويها ابل بعد ما صدق الطير فاقبل الخير  
 وعاد روضة الفضل الى ما يحيا ووجه العلم الى غايها وسد بنيانك  
 الدروس بعد ما كان درسا وابتسم وجه الزمان غما صار عابسا بين  
 ممة سلطان سلاطين العلم مطوق اعناق الرجال قلايد النعم  
 باسط سرادق العز والجلال ناسر سحاب الانعام والافصال  
 متوج رؤس المنابر بذكر الجليل الفاخر فخر ممالك الدنيا مظهر  
 كلمة الله العليا  
 خليفة الله داعي الخلق قاطبة من داره الارض والافلاك خدام له الملوك  
 على الاذقان ساجد كالحادي البرايا صراصنام ما الخنى الهلال الا

سقر  
ع

حفا

صغ  
ع

المطالب  
ع

ليكون نعل حافر جواده ولا مدت الرابا كفه الخصيب الالتمسك  
بذيل امهاده وما دارت الافلاك حول عظام قيا به الا يكون معدود  
من معاشر حفظة بابه وما ازهر النجوم العز الالكون اسنة لواج  
او غر المنظومة في سلك وشاحه وجا قطر من مجار وصفه البديع  
ما نوال الغمام وقت ربيع اذ جاد سحاب الخاطر بهذا القاطر  
لعل اذ تبيت دار لعثمان هو المراد الذي قد كان للباقي اذا عدت ملوك  
الارض قاطبة وجوت اول من خلق له ناني الا وهو الملك العلي الشان  
الفايق على ملوك الارض والاوان ناصر الحق والدين سلطان بن سليمان  
خان خلد الله تعالى ملكه وسلطانه وافاض على العالمين برمه واحسانه  
وجعل الملك كلمة باقية في بيت عزه اليوم القيمة ومخر ما يليق بجلا  
ذاته من انواع العز والكرامة ولا زال بابه المنيع وجنايه الرفيع مزده  
لوفود العظمة والجلال ومنتهجا ارباب الاماني والامال ما احترط  
الصبح على جيش المغرب صفحا وسلب من الجوزاء منطفة  
ووساحا وما ابتز خيل الليل من قمة سلطان المسرق ناجا واشعلت  
النجوم الزهر في فلك البروج مضابجا وانسراجا  
وهذا دعاء لا يرد لانه يزان به كل الوري والممالك  
نراه بلاسك اجيب لاما اذا مادعونا امنت الملائك  
وها لنا افيض في المقصود مستغينا من الملك المعبود ومعترف  
بقلة البضاعة وقصير باع في هذه الصناعة ومع ذلك لم اجعل  
نفسى غرضا لسهام الملامة المستشدا بقول ابي دلامه ان النال  
غطوى تغطيت عنهم وان نحو اعنى ففهم مباحث وان حفر واطير  
حفرت ببارهم ليعلم قوم كيف تلك النبائت

فيما يتعلق بالخبر  
سبعة في الاعتبار  
في بعض نسخ الحواشي يعني في اعتنا البلقاء ولكن تقول الا قدمية في الا  
لا يستلزم سبعة في اعتبارهم لانه امر خارج عن نظيرهم واجبي بالنسبة  
الى مفكرهم فان جل ممتهم هو لا الخواص مصر وقد الى تحسين الكلام على  
المزايا والخواص ومحاسن الاعتبارات المعنى يعتلي بها الالفاظ موارح  
الاعجاز مع لطف المفاتيح وحسن الاعجاز نعم يمكن تعليل تقديم السكاكي  
لمباحث الخبر بتقدمه في اعتبار الاستقاق بنا على جعله جزءا من  
كتاب هذا الكن الانسب له في هذا القانون التشبث بما وقع عليه نظر  
اهل المعاني لا اعتبار ارباب المباحث كما وفرة الاستعمال الخواص فالاول  
في سرد الوجوه تقديم الوفرة فالكثيرة فالاقدمية ولا حاجة في جميع  
ذلك الى توكيد السبق في اعتبار البلقاء فانه لا نزاع في حسن قولنا قدم  
المصنف مباحث الخبر لكونه اوفر استمالة على الخواص وليس ذلك  
من قبيل ما استحسن فيه ارجاع امور متعددا الى اصل واحد ثم ان الورد  
ان يراد بلفظ الاستقاق الواقع ههنا معنى الاخذ مطلقا كما يشعر به  
العبارة الشريفة ليكون هذا الوجوه منتظما في تلك الوجوه الاخيرة  
في كونه حكما على جنس الخبر من غير اعتبار وكذا الحكم بالاقدمية في الاستقاق  
بهذا المعنى بخلاف الاستقاق بالمعنى الحقيقي فانه من خواص بعض افراد  
الخبر من حيث هو بعض ويجهدا يتفحص ضعف ما قيل في توجيه كلام القائل  
التفتازاني من ان المراد بالسبق في الاعتبار كوة الخبر ما خذ اللانسي  
من حيث النقل مثل نعم وعسى وبعث واشترت او حصول بعض الطلب  
بزيادة اداة على الخبر كالاستفهام على ان مراد المولى القاضل بقوله في  
الحاشية حيث نظم السبق المذكور مع التقييد ذكر السبق المذكور  
ما يوجب ونظير على هذا الحالة في سلك امور يصلح ان يكون علة له ولا يندح  
ذلك مثل ما قيل في الشرح اراد بالخبرية ما به يمتاز الى اخره يعني لم يرد  
به وصفا يشق له بالنسبة الذاتية له كاشانية لسان مثلا على ما

شتقاق

سبع اعتبار بعض الازاد فان الحكم على  
صحة الخبر

ذهب ليدي في شرحه الاول فمنع كون احتمال الصدق والكذب محصل الخبر  
لعدم ملائمة المقام بل معنى عريبا مخصوصا يحصل به الامتياز على الوجه  
الاشهر ولهذا فرغ عليه بقوله فقوله واحتمال الصدق والكذب تفسير  
لها ويتضح بما ذكرنا انه لم يتطرق في الحكم بالنسبة والمفصلية الواقع  
في الحاشية الى جانب اللفظ كما ظن من قال ان مراد الشريف بالخبرية  
التي يحصلها احتمال الصدق والكذب معنوم الخبرية الذي ذكره فيما  
نقل عنه حيث قال الخبرية هي كون الكلام بحيث يكون حكمة محتلا للصدق  
والكذب لا شك ان احتمال الصدق والكذب محصل هذا المعنوم لا  
مفصلة وكان المولى المحرر غفل عن جانب المعنى واعتبر الاجمال والتفصيل  
في جانب اللفظ بل هو ناظر الى جانب المعنى ايضا فان احتمال الصدق  
والكذب مفصل ما به يختار الخبر عن قسمه نعم لو قيل في معنى الجواب  
ان حكم الشريف بالمحصلية مبني على ما الختان من التفسير فيما لم  
يظهر رجحان هذا التفسير عليه لا يتم الرد عليه كان له وجه الا  
ان القول بكون احتمال الصدق والكذب في مقام التفسير الخبرية  
يناسب جانب المفضلية ثم ان العجيب انه مع السك في هذا المقام  
ويتشكك في قوله فان هذا الحكم يتصف بذلك الاحتمال اولا وبالذات  
الى اخره بانه يتبادر في كون ذلك الاحتمال محصل الخبرية والحقيقة وكونه  
جاريا مجرى التفسير لها ثم اوضح ذلك بانه لو كان الاحتمال محصل الخبر  
وجاريا مجرى التفسير لما اتصف الحكم المذكور بالخبرية كما يتصف  
بذلك الاحتمال اولا وبالذات ولا يتصف بها الحكم المذكور اصلا ثم رام  
التفصي عن الاشكال فطول المقال ووقع السامعين في الخ السائمة  
والملال واركب التكلفات الباردة واحتمل التعسفات الشاردة  
بسبب اختياره كون المراد بالاحتمال الذي حكم عليه بكونه محصل الخبرية  
احتمال الخبر مع ان المذكور في نفس التفسير الذي نظر اليه في الحكم  
بالمحصلية احتمال الحكم فهو المنتصب بها والحق في الجواب ان المراد بكون

محصلا

محصلا نبوت هذه الصفة اي الخبرية للخبر بواسطة اضافة الحكم بهذا  
الاحتمال ليشهد بذلك قوله في مقام التوضيح لكن اذا تحقق خبريته  
رجعت الى الاحتمال الذي هو من الصفات الذاتية للحكم وهذا كما اذا  
قل زيد المنارب ابوع فقلت محصل ضاربيته زيد التي افاد التوضيح  
المذكور ضاربيته ابويه وان ضاربيته اذا حققت رجعت الى الضاربيته  
التي هي الصفة الذاتية للاب واليه اشار الشريف بقوله مجري  
التفسير حيث لم يقل عطف تفسير لها وكم بين العبارتين على ان قوله  
ولا يتصف بها الحكم المذكور اصلا ثم قال المودني قلنا الخبر المحتمل  
هو ذلك الحكم والكلام المستعمل على ذلك الحكم بهي خبر اعلم الاصطلاح فقوله  
اولا اي رجوع الخبرية التي محصلها في الحقيقة اه مبني على نفس الامر  
وقطع النظر عن عمل الاصطلاح وقطع النظر عن عمل الاصطلاح ويؤيد  
التفسير بقوله في الحقيقة وقوله ثانيا وتخصيصه ان المتصف بالخبر  
هو المجموع اي حكم الاصطلاح كذلك الا انه اذا تحقق توصيفه بما عليه هذا  
الحكم يرجع الى الاحتمال اي يظهر ان مدار توصيفه له بما ذلك **في الشرح**  
لا الحكم معني الوقوع الى اخره رجوع عما ذهب اليه في شرحه لفتح قوله  
لم يرجع لكونه على فوق المشهور وطبق ما عليه الجمهور ومختار الفاضل  
الشريف على ما ذكره في التوضيح قال في حاشية شرح المختصر  
ان مدلول القضية الملقوفة المتبادر منها الى الاذهان هو المدرك  
المركب من الطرفين والنسبة ووقوعها اولا ووقوعها وهي القضية المعقولة  
لانها عبارة عما يفهم من القضية الملقوفة الى قوله والحكم الذي جعل جزءا  
للقضية هو وقوع النسبة اولا ووقوعها اذراكها وما يفهم من بعض  
عبارة الواقعة في المقام من كون الايقاع او الانتزاع جزءا من الخبر  
لقوله ثم يتصف به المجموع المركب منه ومن طريقه وقوله لان الحكم لما كان  
جزءا خيرا كالصورة فمخالفة لما صح به القول من ارباب المعقود ولما ذكر  
انفاس المنقود فيعمل هذا يكون ارجاع الخبرية التي عدت من صفات

ابن توريسست الذي ظهر في زمن البستاسيف بن طهراسب الملك وابو  
من اورنجان وامه من الرمي وطول الكلام الى ان قال بلغ ثلاثين سنة //  
فبعثه الله نبيا ورسولا فدعا يستاسيف الملك فاجابه الى دينه  
وكان دينه عبادة الله تعالى والكفر بالسياطين والامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر واجتناب الخبايث وقال النور والظلمة اصلان متضا  
دان ولذلك يردانه داهرين وهما مبتدأ موجودات العالم  
التركيبة من امتزاجهما وحدث الصور من التراكيب والباري تعالى  
النور والظلمة ومبدعهما وهو واحد لا شريك له ولا حده وان له  
ولا يجوز ان ينسب اليه وجود الظلمة وربما جعل النور اصلًا والظلمة  
تبعًا انتهى وقد قال **تصح** ما قيل ذلك المجوس اثبتوا الان المجوس  
الاصلية ذموا الى الاصليين لا يجوز ان يكونا قوميين انه ليس بل  
النوراني والظلمة محدثة وقد سمعت الان ان الزردانية  
قائلون بحدوث النور ايضا فيتحقق التحالف بينهما فلا يكون مجاز  
به زرادشت كتاب المجوس في **الحاشية** وقدرة العلامة الشيرازي  
هذا المعنى اه قال في رسالته المزبورة قال العلامة الشيرازي  
في شرحه لا مبطن للكفر علما قيل لانه اصطلاح الفقهاء اللهم الا  
ان يقال يجوز ان يكون الساعى قال على اصطلاحهم لكنه لا يناسب المقام  
قلت لعله اراد بعدم المناكحة ما ذكره في رسالته العرسية ثم ان  
ابطال الكفر ليس في اصل معنى الزنديق ولم يقصد الشاعر بقوله  
وحرا العلم الضرب من نديقا كيف والمنسوب الى الزنديق للكفر  
لا سطن لما انتهى وهذا بما ذكره في رسالته الزنديقية من قوله فان  
قلت كيف يكون الزنديق معروفا فادعيا الى الضلال وقد اعتبر في  
مفهومه الشرح ان يبطن الكفر قلت لا بعد فيه فان الزنديق يمونه  
كفره وبروح الفاسدة ونحوهما في الصورة الصحيحة وهذا معني  
ابطان الكفر عقدة انتهى وجه المدح ظاهر نعم حسن ما ذكره في

هذا

في هذا المقام محل نظر فتأمل في **الشرح** مبالغة في انتفاء المشار اليه  
تبع الشريف في وجه الاعتذار عن ايراد لفظ اصلا مع كونه مستغنى  
عنه في المقام ولقائل ان يقول الكلام الى تلك المبالغة وتحقيق  
الاحتياج اليها مشكل في **الشرح** ولا اصل له الخ هذا اذا كان المعنى  
غير المجوس بل بصير عندهم كالمجوس في صحة ايراد اسم الإشارة فان  
الظن وغيره مساد في ذلك واما اذا كان المعنى غير المجوس عنده  
كالمجوس في كمال المشاهدة وقوة الخصومة فلا بد من التفتيد لان  
كالقطا نية انما يظهر بكون رتبة غير المجوس عنده كرتبة المجوس  
عند غيره في كمال المشاهدة لا يكون رتبة كرتبة المجوس عنده قال  
مرتبة التاي بالنسبة اليه ينبغي ان يكون اعلى من رتبة الاول ولا  
يلزم في ايراد اسم الإشارة وصوله الى رتبة التاي بالنسبة اليه  
بل يكفي وصوله الى مرتبة بالنسبة الى المقام وجمهور الناس **المتن**  
كقوله **تصح** للبيت الاول ان يقول وعليه من غير هذا الباب كما فعله  
الخطيب في التلخيص لما ذكره التفتازاني من ان ضمير انه المستند اليه  
واسم الإشارة في البيت ليس مستندا اليه والتوجيه بانه في تأويل  
القتل مراد وانه مظفور عليه اويان التمثيل بمرطلق قصدا دعاء  
ظهور شئ باعتبار وجوده في ضمن الخاص تعسفت لم يرض به في  
مواضع من هذا الكتاب في **الشرح** والإشارة الى القتل المذكور هذا  
ما ذمب اليه الجمهور ولذا ان تقول القتل من الامور المحسوسة قائم  
الإشارة على كونه إشارة اليه لصادق محله ولا يكون من اخراج الكلام  
على مقتضى الظاهر واما وقوع القتل في الواقع فامر آخر يخرج الى الا  
عند اروان اورد الضمير مكان الإشارة وان حق العبارة في ان يقال  
او قصدا دعاء كون المعدوم موجودا في ذلك وجه آخر وهو كونه  
إشارة الى التعالي فيكون الباء للسببية دون التعدية في **الشرح**  
وحده ان يعطف با وما أخذ من كلام المؤذي حيث قال ولو قال و

بشاكل ذلك بلفظا وكان اولى الا انه مدفوع بما ذكره الشريف وما  
ذكرة المصنف في معرض الرد عليه مردود ولكن ان جعله عطفيا على قوله  
فيكون من قبيل التعميم في المثال وان قيل ليس ذلك من عمادة قلنا قد  
وقع في مواضع متعددة من هذا الكتاب مما يجتمعه ومنعوا كونه مما  
ذكرنا يكون ذلك من عمادة ايضا على انه في بيان اخراج الكلام على خلاف  
مقتضى الظاهر والعدول عنه فلا يبعد عنه صدور خلاف ما اغناه  
من وجه الكلام ويجوز ان يتضح الجواب من قوله وتخصيص احد مما يقصد  
التفتن تكلف باراد في الشرح من بيان القرب والبعد تتبع الشارحين  
الفاضلين الا انه توكيد بيان القرب والبعد بحال العناية بتمييز  
غير مستحسن وفي شرح الايضاح للاعرابي كيان حاله في الشرف  
والمتزلة لان الشرف يكون ظاهرا ظاهرا والخسوسات في الشرح و  
يجب ما في البعد من الفضل من قلة الاحتياج الى التقدير على ما ذكره  
الشارحان الفاضلان وذلك ان يكفي بتقدير مبتدأ راجع الى المضمون  
من الكلام السابق اي هو اي المضمون الموضوع موضع المظهر مثل قولهم  
وبه يظهر انه جعل المصنف لفظ عبارة عن المضمون وجعل الكاف حالا  
من فاعل لوضع لكان كلامه خاليا عن التكلفات اي لوضع المضمون موضع  
المظهر متغايرا لذلك المضمون المضمون الواقع في قولهم في المتن او حكما لوقا  
وحكما لكان اولى لان المراد في جري الذكر حقيقة وحكما كليهما معا  
جعل او بمعنى الواو فلم يستحسنه قريبا في الحاشية لعدم شمول المذكور  
معني قلت ما سبق بيان موضع ايراد الضمير في موضع مستوفى ولم  
يكن هذا موضع استيفاء جميع اقسامه التي من القسمين بصورتين اعتمدا  
على السابق ولكن ان تعمد الذكر اللفظي الى المعنوي والحكي الذي دل عليه  
القريظة المقابلة فان كل منهما شريفا لفظيا بحيث يصح النسبة اليه  
الا ان هذا يستعمل على نوع تكلف يكفي سيما للعدول عن عبارة المفتاح  
واما الجواب بتعميم قوله او قريظة خالية بان المراد او تقدير او بان المراد

من

من الخالية ما يعبر مقابله في العرف من المقابلة فاشد تكلفا عما ذكر  
فلا ينتهص ويحذف في رخص عدل عن المفتاح كما في زعم بعضهم في  
الشرح لفظا او قريظة بحال فيه اشارة الى ان قريظة بالنسبة عطفيا  
على لفظا كما رجع الشريف وقال الحصري والاول ان الخبر عطفيا على  
جري اولى لان لفظا اعم من التحقيق والتقدير كما ذكره المؤذي فيكون  
مقابلة او قريظة حال قلت هذا لا يفيد اولى لونه الخبر لانه من قبيل المصحح  
فقط في المتن على قوله من لا يرى ان قلت اي القولين راجح قلت قال  
الرضي عنده قول ابن الحاجب وهو مبتدأ ما قبله خبره او خبر مبتدأ  
محذوف قال ابن حروف لا يجوز الا ان يكون مبتدأ مقدم الخبر لجواز  
النواسخ عليه وحكي الاندلسي مثله عن سيويه وهو الذي نصرناه من قبل  
قلت وقد سبق ما ناكله بتعلق به فليست ذكر في الشرح ربه رجلا واخر  
عن نعم رجلا ويثمن رجلا وتركه لعدم كونه من باب المسند اليه لكان  
اولي الحصول المقصود بالمثال الواحد فلا يفيد ايراده الاستشككا  
واما التبيين للتعميم من اول الامر كما قال الشريف فليس من الامور المهمة  
في الباب في المتن يحتمل ان يكون راجحا تتبع الشارحين الفاضلين  
ايراد لفظ الاحتمال وهو الموافق لما ذكره في كتب النحو وقال المؤذي واما  
قال على قوله اه لانه على هذا الذي لا يكون من قبيل وضع المضمون موضع  
المظهر فقطع برجوع الضمير الى المخصوص وعدم الابهام اللهم الا ان يرد  
لا يكون قطعاً في الشرح وقولهم قال المؤذي وانما لم ينظم ضمير الشأن  
في سلك قوله ربه رجلا ونعم رجلا بل ذكره على حدة المكان الفصلي  
لان الضمير من انك مما يميز بالمفرد وما هنا بالجملة لان القصد بالضمير  
هناك الى غير ما يقصد بضمير الشأن والقصة قلت ولعل في اقامه  
اشارة الى انه شروع في بحث منفصل عما قبله وان العلة المذكورة اعني  
قوله لانه يمكن متعلق به فقط ويسمع بقية الكلام فيه في الشرح وهذا  
لا يستقيم في مثل نعم رجلا لما نزع ان يمنع ما ذكر من قضية التمكن في

الشان ايضا اذا لم يقع في مسهل الكلام فان السامع اذا سمع ذلك  
 الضمير يظنه راجعا الى بعض ما يمكن كونه مرجعا له وانما لا يعرف عدم  
 رجوعه الى سابق الا بعد ايراد الجملة بعده فاين الانتظار والتمكن المذ  
 كور ان ضمير للشان مطلقا في الشرح ورد بان انتمكن المذ كورا تتبع  
 الشريف ولا يخفى ان جعل قوله ليتمكن متعلقا بوضع التزام المحذور  
 عدم الاستقامة وجعلته متعلقا بقوله وقولهم التزام تخصيص ضمير  
 الشان بذكر العلة مع جريا ايضا في كل ضمير يعسبر بمظهر وهذا اقل تكلفا  
 من الاول فالاولي ان يتار تعلق قوله ليتمكن بقوله وقولهم انتمكن  
 الاعتذار عن هذا التخصيص بان ضمير الشان اصل بالنظر الى التعليل  
 المذكور بناء على ان التمكن انسب بالاحكام وان التمكن في المفرد كل في  
 ربه رجلا فرع عليه فتعليل الاصل يخفى عن تعليل الفرع مع ان ربه رجلا  
 خارج عما نحن فيه من باب المسند اليه فقد مر شمول التعليل له لا  
 يضتر المقام وانما لم تقل ان التمكن في الذم انما يناسب الاحكام  
 كما قال النفتاز لانه ليلا يرد انه قال فيما سيبيحي بوضع المضمير اذا

- اريد تمكين نفسه مع كونه من المفردات •
- والله تعالى عالم السر والخصيات •
- وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
- آله وصحبه وسلم والله •
- اعلم بالصواب •



نَهَائِلُ الْعِظَمَاءِ وَالْمُفِطَمَاءِ وَالْمَطَالِقَةِ